

المدة النيابية الأولى
الدورة البرلمانية الخامسة 2018-2019

الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب



تقرير لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية

حول مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على الاتفاقية المبرمة بتاريخ 13 ماي 2017 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية الصين الشعبية حول بعث مراكز ثقافية.

عدد 2018/07

رئيسة اللجنة : السيدة لطيفة الحباشي

نائب الرئيس : السيد رضا الزغندي

مقرر اللجنة : السيد عماد الدايمي

المقررة المساعدة : السيدة أمل سويد

المقررة المساعدة : السيدة لمياء الدريدي

الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

تقرير لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية
حول مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على الاتفاقية المبرمة بتاريخ 13 ماي 2017
بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية الصين الشعبية
حول بعث مراكز ثقافية.

السيد رئيس مجلس نواب الشعب ونائبه،

السيد وزير الثقافة،

السيدات والسادة أعضاء مجلس نواب الشعب،

تتشرف لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية بأن تعرض عليكم تقريرها حول مشروع قانون أساسي عدد 2018/07 المتعلق بالموافقة على الاتفاقية المبرمة بتاريخ 13 ماي 2017 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية الصين الشعبية حول بعث مراكز ثقافية.

تقديم المشروع:

في إطار تمتين علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الجمهورية التونسية وجمهورية الصين الشعبية وتوسيع علاقات التعاون الثقافي بين البلدين، تمّ يوم 13 ماي 2017 ببكين، التوقيع على اتفاقية تتعلق ببعث مراكز ثقافية والتي سبقها التوقيع على إبرام مذكرة تفاهم بين وزارة الثقافة والمحافظة على التراث بالجمهورية التونسية ووزارة الثقافة بجمهورية الصين الشعبية وذلك بتاريخ 7 سبتمبر 2015 بمدينة "سيان" الصينية.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد إطار قانوني مشترك لبعث مراكز ثقافية يسمح للجمهورية التونسية ببعث مركز ثقافي تونسي ببكين ويسمح لجمهورية الصين الشعبية ببعث مركز ثقافي صيني بتونس.

ويكتسي كل مركز ثقافي حسب أحكام الاتفاقية صبغة مؤسسة ثقافية رسمية تمثل البلد المؤسس. كما تضبط أحكام هذه الاتفاقية وظيفة المراكز الثقافية ومختلف الأنشطة التي تقوم بها وكيفية ممارستها لأنشطتها وكذلك اتصالاتها مع السلطات الرسمية والأفراد بالبلد المضيف.

وتتضمن هذه الاتفاقية بعض الأحكام والالتزامات ذات الصبغة التشريعية التي تندرج في إطار الفصل 67 من الدستور والتي تبرر وجوب الموافقة عليها بمقتضى قانون أساسي، من ذلك إعفاء المراكز الثقافية من المعاليم والأداءات المستوجبة على بعض المواد الضرورية لأنشطتها (المادة 8) وخضوع الموظفين بالمراكز الثقافية المعينون من قبل الدولة المرسلة والحاملين لجوازات سفر خاصة إلى قوانين العمل والتغطية الاجتماعية الخاصة بتلك الدولة (المادة 12).

وتعد هذه الاتفاقية ترجمة لسياسة الوزارة في تعزيز الدبلوماسية الثقافية، باعتبار أن الصين تمثل قوة اقتصادية صاعدة ولها إمكانيات هامة للاستثمار. وتمثل الثقافة أحد البوابات الرئيسية للتعريف بالبلدان والشعوب وغالبا ما يسبق الجانب الثقافي والحضاري المبادلات التجارية ويكون عنصر جاذبية للاستثمار والتبادل التجاري.

وقد كانت تونس دائما منفتحة على مختلف الثقافات باعتبارها عامل إثراء وتقارب بين الشعوب. وتجسد هذه الاتفاقية رغبة البلدين في إقامة علاقات تعاون مميزة في المجال الثقافي وكذلك في مجالات الاستثمار ودعم الاقتصاد الوطني.

وفي تفاعلهم خلال جلسة الاستماع إلى السيد وزير الثقافة المنعقدة يوم الخميس 26 جويلية 2018، نوّه السادة النواب بأهمية التبادل الثقافي وتفتح الثقافة التونسية على الثقافة الآسيوية مذكرين بالجدور التاريخية لهذا التعاون ومعتبرين أن الثقافة هي احد سبل القضاء على الإرهاب وإعطاء صورة مشرفة للبلاد التونسية من خلال التعريف بمنتوجها الثقافي المتنوع وكذلك الانفتاح على الثقافات الأخرى.

• قرار اللجنة :

صادق أعضاء اللجنة بالإجماع على مشروع القانون الأساسي المتعلق بالموافقة على الاتفاقية المبرمة بتاريخ 13 ماي 2017 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية الصين الشعبية حول بعث مراكز ثقافية.

مقرر مساعدة

لمياء الدريدي

رئيسة اللجنة

لطيفة الحباشي

مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على الاتفاقية المبرمة بتاريخ 13 ماي 2017 بين
حكومة الجمهورية التونسية وحكومة جمهورية الصين الشعبية حول بعث مراكز
ثقافية.

عدد 2018/07

فصل وحيد:

تمت الموافقة على الاتفاقية الملحقة بهذا القانون الأساسي والمبرمة ببيكين بتاريخ 13 ماي 2017 بين
حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الصين الشعبية حول بعث مراكز ثقافية.